

المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد النظام الضريبي في ليبيا (تقييم وإصلاح)



سرت 17 مايو 2025م

تحرير

أ.د. حسين مسعود أبو مدينة

أ.د. الطيب محمد القبلي

بحوث المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد

النظام الضريبي في ليبيا

(تقييم وإصلاح)

سرت 17 مايو 2025 هـ

تحرير

أ.د. حسين مسعود أبومدين

أ.د. الطيب محمد القبي

المراجعة اللغوية

د. حنان مفتاح شعبان

منشورات مركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت

الطبعة الأولى 2025 م

بحوث المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد

النظام الضريبي في ليبيا

(تقييم وإصلاح)

سرت 17 مايو 2025

الوكالة الليبية للتقييم الدولي الموحد للكتاب

دار الكتب الوطنية

بنغازي - ليبيا

هاتف: 9097074 - 9096379 - 9090509

بريد مصور: 9097073

البريد الإلكتروني: nat_lib_libya@hotmail.com

رقم الإيداع القانوني 290 / 2025م

رقم الإيداع الدولي: ردمك 5-65-891-9959-978 ISBN

تصميم الغلاف: خالد جمعة مهلهل

جميع البحوث والآراء المنشورة في هذا المؤتمر لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها،
ولا تعكس بالضرورة رأي مركز البحوث والإسـنـشـارـات بجامعة سرت.

حقوق النشر والطبع محفوظة لمركز البحوث والإسـنـشـارـات بجامعة سرت

الطبعة الأولى 2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ
وَتُدْءُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

صدق الله العظيم

أ. د. سليمان مفتاح الشاطر

رئيس جامعة سرت
المشرف العام للمؤتمر

أ. د. الطيب محمد القبلي

وكيل الجامعة للشؤون العلمية
ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

د. علي مفتاح النائب

رئيس المؤتمر وعميد كلية الاقتصاد

د. سعاد عياش علي معرف

رئيس اللجنة العلمية

أعضاء اللجنة العلمية

أ. د. سليمان سالم الشحومي د. محمود جمعة المجدوب

أعضاء اللجنة التحضيرية

أ. مصباح مفتاح الدليو	أ. عبدالكريم إبراهيم غيث
عبدالحليم مفتاح الشاطر	عبدالباسط اهلal الدبار
علي مصطفى مكادة	سفيان سالم الشعالي
خالد جمعة مهلهل	خالد محمد درياق

المحتويات

الصفحة	العنوان
3	كلمة رئيس الجامعة أ. د. سليمان مفتاح الشاطر
4	كلمة وكيل الجامعة للشؤون العلمية ورئيس اللجنة التحضيرية أ. د. الطيب محمد القبي
5	كلمة رئيس المؤتمر د. علي مفتاح التائب
6	كلمة رئيس اللجنة العلمية د. سعاد عياش علي امعرف
34 - 7	أثر التحول الرقمي في تحسين التحصيل الضريبي دراسة ميدانية في مكتب مصلحة ضرائب مصراتة أ. سرور بشير علي الطويل أ. امباركة محمد سالم محمد
48 - 35	تقييم مؤشرات الاداء الضريبي في ليبيا للفترة من (1980 - 2020) أ. حليلة لزهة السماع
78 - 49	دور التحول الرقمي كآلية للحد من التهرب الضريبي وزيادة الإيرادات الضريبية من وجهة نظر موظفي مصلحة الضرائب بمدينة بنغازي/ دراسة ميدانية د. فاطمة مفتاح خليل الفلاح أ. ناصر امراجع إدريس الفارسي
102 - 79	معوقات تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية دراسة حالة: إدارة الضرائب بمدينة زليتن ومسلاتة د. ناصر ميلاد بن يونس د. عبد الفتاح محمد كرزمه
126 - 103	تحديات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمليات الضريبية دراسة حالة - الإدارة الرئيسية بمصلحة الضرائب الليبية أ. عبد السلام محمد عبد الكريم

المحتويات

الصفحة	العنوان
154-127	مدى أهمية الإصلاح الضريبي لتحسين جباية الإيرادات الضريبية في ليبيا دراسة ميدانية على إدارة الضرائب بالمرقب وزليتن د. شكري أحمد عامر د. محمود جمعة المحجوب
180-155	دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية أ. نحوي رمضان خليفة اعبوده أ. ليلى مولود أحمد الكار
208-181	أثر التغيرات في قوانين ضرائب الدخل على تمويل الإيرادات غير النفطية في ليبيا، دراسة تطبيقية عن الفترة 1973 – 2023 أ.د. أكرم علي محمد زويي أ. ملاك عاشور أمينسي العديلي أ. وردة نصر فرج صداقة
228-209	الثبات التشريعي للضريبة في ليبيا ودوره في تشجيع الاستثمارات الأجنبية أ. خليفة محمد علي إمطير أ. الصديق محمد علي القبي
252-229	الإيرادات الضريبة وإسهامها في الميزانية العامة للدولة الليبية دراسة تحليلية مقارنة من منظور محاسبي خلال المدة (2015 – 2024) د. سعاد عياش علي امعرف د. أبو القاسم محمود أبو ستالة
288-253	الاستقامة التنظيمية في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والوظيفية دراسة ميدانية على الموظفين في إدارتي مصلحة الضرائب دونة والجبل الأخضر أ.د. وائل محمد جبريل أ. خالد حسين دخيل
318-289	الأهمية النسبية للإيرادات غير النفطية في تمويل الميزانية العامة وتغطية الإنفاق العام في ليبيا، دراسة تطبيقية على الإيرادات الضريبية خلال الفترة 2010م – 2024م. د. خالد عبد الواحد النخاط علي سعد البرداح
340-319	تحليل دوال الاستجابة النبضية وتجزئة التباين في العلاقة بين الإنفاق العام والإيرادات الضريبية: دراسة قياسية لحالة ليبيا د. صقر حمد الجلياني أ. د عبد العزيز علي صداقة د. أحمد نصيب الصويديق
360-341	قياس العلاقة بين إيرادات الضرائب والنمو الاقتصادي في ليبيا دراسة قياسية خلال الفترة (1990-2023) د. محمد عمر الشويرف د. نجاح الطاهر البيصاص د. عبد الله رجب الفاضلي د. جمعة فرحات عقيل

كلمة رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى كل مهتم ومطلع .. وإلى كل مختص بمجالات الحركة الاقتصادية بشكل عام،
وبمجال الدراسات الاقتصادية بشكل خاص.. ها هي جامعة سرت متمثلة في كلية الاقتصاد
تحديداً تعقد اليوم مؤتمرها الدولي الرابع، والذي يهدف إلى تقييم وإصلاح نظام الضرائب في
ليبيا ..

وكل الأمل أن يكون هذا الإنتاج العلمي نبراس يهتدى به، وطريق للتطوير في أداء
القطاعات الانتاجية والخدمية.

وختاماً.. نود أن نعبر عن خالص شكرنا وامتناننا لجميع الحضور الذين شاركوا في
فعاليات هذا المؤتمر، ونتمنى أن تكون لهذه المشاركات القيمة دوراً كبيراً في إنجاح هذا الحدث
العلمي، كما نتطلع إلى المزيد من التعاون المثمر في المستقبل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د. سليمان مفتاح الشاطر

رئيس جامعة سرت

كلمة رئيس اللجنة التحضيرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. يسعدنا ويشرفنا أن نقدم بين أيديكم هذا الإصدار العلمي الذي يؤثّق أعمال المؤتمر العلمي الذي نظّمته كلية الاقتصاد بجامعة سرت تحت عنوان: “النظام الضريبي في ليبيا: تقييم وإصلاح”، والذي يُمثّل ثمرة جهد أكاديمي مشترك ساهم فيه نخبة من الباحثين والمتخصصين في مجالات الاقتصاد والمالية العامة والتشريعات الضريبية، وجاء هذا المؤتمر استجابةً لحاجة ملحة لتقييم واقع النظام الضريبي في ليبيا، واستشراف سبل إصلاحه وتطويره بما يتماشى مع متطلبات المرحلة الراهنة والتحديات الاقتصادية التي تمرّ بها البلاد. وناقشت الأوراق العلمية المقدمة طيفاً واسعاً من القضايا، من بينها فعالية السياسات الضريبية، وسبل تحسين الامتثال الضريبي، والعدالة في توزيع العبء الضريبي، ودور التكنولوجيا في تحديث الإدارة الضريبية. وإصدار هذا الكتاب لا يُمثّل فقط توثيقاً علمياً لأعمال المؤتمر، بل يُعدّ مرجعاً مهماً لصناع القرار والمهتمين بالشأن الاقتصادي يُسهم في تعزيز الحوار الوطني حول أحد أهم مكونات السياسة المالية في الدولة. ونتقدّم بخالص الشكر والتقدير لكل الباحثين المشاركين، وللجنة العلمية والتحضيرية، ولكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث العلمي، ونأمل أن يشكّل هذا العمل خطوة فعّالة نحو نظام ضريبي أكثر كفاءة وعدالة في ليبيا.

وفقنا الله جميعاً لِمَا فيه خير جامعتنا ووطننا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. الطيب محمد القبي

وكيل جامعة سرت للشؤون العلمية

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

كلمة رئيس المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين...
تحية طيبة وبعد ..

تشرفت كلية الاقتصاد بكافة مكوناتها من أعضاء هيئة تدريس ومعيدين وموظفين وطلاب باعتراز كبير أن أقامت مؤتمرها العلمي الدولي الرابع في 17-05-2025م إذ احتضن هذا المؤتمر نخبة من البحوث والخبراء في المجال الضريبي والمجالات المرتبطة به. وانطلاقاً من الدور المنوط بكلية الاقتصاد جامعة سرت لدعم الملتقيات والنشاطات العلمية وتحقيقاً لأهدافها الاستراتيجية ورسالتها السامية في هذا المجال ودعمًا للبيئة المجتمعية تعلن الكلية عن افتتاح فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد والموسم بعنوان:

النظام الضريبي في ليبيا (تقييم وإصلاح)

حيث انبثقت فكرة هذا المؤتمر من الواقع الذي نعيشه منذ سنوات والمستمر إلى يومنا هذا والمتعلق بالنظام الضريبي، والذي يُعدّ من القطاعات المهمة للدول، وكذلك التغييرات والأزمات والقوانين المنظّمة للعمل الضريبي.

وأخيرًا يسرني في هذه اللحظات أن أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى إدارة جامعة سرت لدعمها فعاليات هذا المؤتمر، وكل الشكر والتقدير للجنة العلمية واللجنة التحضيرية بالمؤتمر، ولكل من بذل أدنى جهد في سبيل أن يظهر هذا المؤتمر بالشكل اللائق والمشرف.

وختامًا أتمنى كل التوفيق لجميع زملائي الباحثين كل باسمه وصفته من كل المدن والجامعات الليبية، وكل الزملاء بالقلعة العلمية جامعة سرت، وأتمنى أن تكون دائمًا وأبدًا منارة للعلم يهتدي بها الجميع...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. علي مفتاح التائب

عميد كلية الاقتصاد ورئيس المؤتمر

كلمة رئيس اللجنة العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم تظل قضية الإصلاح الضريبي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول لتحقيق الاستدامة المالية وتعزيز النمو الاقتصادي. وتكتسب هذه القضية أهمية خاصة في ليبيا، حيث يواجه النظام الضريبي تحديات معقدة تتطلب تقييماً شاملاً وإصلاحاً مستداماً يضمن التوازن بين الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية. ويأتي انعقاد المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد تحت شعار "تقييم وإصلاح" ليكون منصة علمية رصينة تجمع نخبة من الأكاديميين والباحثين، بهدف تحليل واقع النظام الضريبي الليبي واستشراف آفاق تطويره بما يتماشى مع المستحدثات الإقليمية والدولية. فهذا المؤتمر يمثل فرصة مهمة لمناقشة الرؤى المستقبلية التي تسهم في تعزيز فعالية النظام الضريبي وتحسين أدائه، بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وحرصت اللجنة العلمية على انتقاء أوراق بحثية تتميز بالدقة الأكاديمية والموضوعية العلمية، حيث تناول القضايا الجوهرية المرتبطة بالنظام الضريبي، وتسلط الضوء على الحلول المبتكرة والممارسات الناجحة التي يمكن تطبيقها لإصلاح المنظومة الضريبية الليبية. فالنظام الضريبي لا يقتصر دوره على تحصيل الإيرادات فحسب، بل يُعدّ أحد الدعائم الرئيسة للسياسات المالية والاقتصادية، ويشكّل أداة فاعلة لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الثقة بين الدولة والمواطن.

وإننا على يقين أنّ النقاشات العلمية والأفكار المطروحة في هذا المؤتمر ستسهم في صياغة خارطة طريق واضحة للإصلاح الضريبي، وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تعزز من كفاءة النظام وشفافيته، وتدعم بيئة الأعمال، وتحقق العدالة الضريبية المنشودة.

وفي الختام، نتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في تنظيم هذا الحدث العلمي، ولكافة الباحثين المشاركين في إثراء النقاش العلمي بجهودهم وأفكارهم القيمة. ونسأل الله أن يوفقنا جميعاً لتحقيق أهداف هذا المؤتمر، وأن يكون محطة انطلاق نحو بناء نظام ضريبي عصري يسهم في نهضة ليبيا الاقتصادية..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. سعاد عياش علي امعرف
رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية

أ. ليلى مولود أحمد الكار

أستاذ مساعد، كلية الاقتصاد العجيلات، جامعة الزاوية

lalkar@zu.edu.ly

أ. نجوى رمضان خليفة اعبوده

مساعد محاضر، كلية الاقتصاد العجيلات، جامعة الزاوية

n.abeoudah@zu.edu.ly

الملخص:

يُكمن الهدف الأساسي من إجراء هذه الدراسة هو معرفة دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية، ولتحقيق هذا الهدف تمّ استخدام استمارة استبان تحتوي على 20 سؤال، وُضعت على 182 موظفًا في إدارة الضرائب في المنطقة الغربية يزاوون أعمالهم في الجباية قسم الشركات، وقسم المهن الحرة، وقسم الأرباح التجارية، وقسم الدفعة، وقسم الأجور والمرتبّات. وكانت فرضية الدراسة تنصّ على عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وضمان الالتزام بالقوانين الضريبية، وتحليل البيانات واختبار الفرضية تمّ استخدام اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss. وتشير النتائج إلى أنّ استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الضريبي سوف يؤدي بدوره إلى تحقيق العديد من المزايا في تطوير الإدارة الضريبية وتحسين جودة العمل بها، وتوصي الدراسة بضرورة إبراز أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في توفير سبل واعدة لتبسيط عمليات إدارة الضرائب، واكتشاف عدم الامتثال والتخفيف من التهرب الضريبي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، تقنيات الذكاء الاصطناعي، القوانين الضريبية.

The role of artificial intelligence technologies in ensuring compliance with tax laws

Najway Ramadhan Aeboudah

Faculty Of Economics – Alujaylat, Accounting Department
University Of Zawiya
n.aeboudah@zu.edu.ly

Laila Molod Alkar

Faculty Of Economics – Alujaylat, Accounting Department
University Of Zawiya
l.alkar@zu.edu.ly

Abstract

The primary objective of this study is to understand the role of artificial intelligence technologies in ensuring compliance with tax laws. To achieve this objective, a questionnaire containing 20 questions was distributed to 182 employees of the Tax Administration in the Western Region working in the tax collection departments of the companies, the liberal professions department, the commercial profits department, the stamp duty department, and the wages and salaries department. The study hypothesis stated that there is no statistically significant correlation between artificial intelligence technologies and ensuring compliance with tax laws. To analyze the data and test the hypothesis, a regression test and the resulting F test were used using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results indicate that the use of artificial intelligence technologies in the tax field will, in turn, lead to numerous benefits in developing tax administration and improving the quality of its work. The study recommends highlighting the importance of using artificial intelligence technologies in providing promising avenues for streamlining tax administration processes, detecting non-compliance, and mitigating tax evasion.

Keywords: (artificial intelligence, artificial intelligence technologies, tax laws)

أولاً: الجانب التمهيدي للدراسة:

1.1 المقدمة:

في ظل التطورات المتلاحقة التي يشهدها الاقتصاد العالمي اليوم بسبب التطور التكنولوجي الهائل في عصر الثورات الصناعية الرابعة، التي تختلف في شدتها وتعقيدها واتساع نطاقها عن غيرها من الثورات الصناعية السابقة، حيث استندت في جوهرها إلى ظاهرة تكنولوجية جديدة سميت بالتحول الرقمي؛ أي اندماج التكنولوجيات الرقمية وتغلغلها السريع في البنية التحتية للمؤسسات والهيئات، وتشمل تلك التكنولوجيات إنترنت الأشياء، والحوسبة السحابية، وتحليلات البيانات الضخمة، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والذكاء الاصطناعي، وتكمن أهمية الثورة التكنولوجية في تأثيرها الكبير على المجتمعات من خلال قدرتها على إنتاج كميات مهولة من البيانات الجديدة، وتحسين نقل المعلومات والمعرفة وتعزيز إنتاجها، وتسهيل الابتكار (الفضلي، 2023، ص 985).

ويُعَدّ الذكاء الاصطناعي من أهم تلك التطورات في عالم الحوسبة وتكنولوجيا المعلومات ويهدف إلى إنشاء أنظمة ذكية قائمة على الحاسب الآلي وذلك من خلال تطوير خوارزميات تحاكي السلوك البشري وعمليات التفكير.

وتتميز عمليات الذكاء الاصطناعي بالقدرة على تحليل البيانات والتنبؤ وتنفيذ المهام بشكل فعال ودقيق، مما يجعلها تلعب دوراً متزايد الأهمية في مجالات مختلفة بما في ذلك الأنظمة الضريبية (بدران، 2024، ص 444).

حيث إنّ الالتزام بالقوانين الضريبية يضمن تحقيق التوازن بين تحصيل الإيرادات الحكومية وتوزيع العبء الضريبي بشكل عادل، والتي يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تحسّن من فعالية الخدمة وتحليل البيانات بدقة، وكذلك تحسين الأمان ومكافحة التهريب الضريبي والاحتيال.

فاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن من تطوير سياسات ضريبية أكثر فعالية بتقديم تنبيهات حول أي بيانات، وتقديم توصيات دقيقة لضمان الالتزام بالقوانين الضريبية بما يتماشى مع احتياجات المجتمع بشكل عام.

158

المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والحوسبة، وتهدف الدراسة إلى بيان دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الخدمات التي تقدمها الإدارة الضريبية، وكذلك دراسة الدور الذي يمكن أن تلعبه تقنيات الذكاء الاصطناعي في نمو ظاهرة التخطيط الضريبي، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي وكذلك المنهج التطبيقي المقارن للوصول للنتائج أهمها للذكاء الاصطناعي القدرة على أحداث ثورة في الأنظمة الضريبية وجعلها أكثر كفاءة وفعالية وإنصافاً ومرونة، ويساعد الذكاء الاصطناعي الإدارات الضريبية على أتمتة عمليات التحصيل الضريبي والفحص وتحسين الدقة وتقليل الحاجة إلى التدخل البشري، وأوصت الدراسة بوضع إطار شامل للإدارات الضريبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي ويشمل ذلك تحديد نطاق وأهداف تنفيذ التكنولوجيا، ووضع بروتوكولات لجمع البيانات واستخدامها، وتحديد أصحاب المصلحة والأدوار ذات الصلة، ووضع تدابير لرصد وتقييم تأثير التكنولوجيا على الامتثال الضريبي.

- دراسة (بدران، 2024) تحقق العدالة الضريبية من خلال تكامل تقنيات الذكاء الاصطناعي في السياسات الضريبية: تناولت الدراسة الذكاء الاصطناعي ودرره في تحسين فعالية السياسات الضريبية وتعزيز العدالة الضريبية من خلال تعزيز قدرة الأنظمة الضريبية على تحليل البيانات وتوقع السلوكيات، مما يساعد في اكتشاف التهرب الضريبي وتحسين جودة الخدمات الضريبية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي للوصول لنتائج الدراسة وكان أبرزها تلعب تقنيات دوراً مهماً في تحسين العدالة الضريبية من خلال تحليل البيانات بدقة أكبر وكشف الغش الضريبي بفعالية، وكما يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أنظمة جمع الضرائب ومتابعة الامتثال، مما يسهل تنفيذ الضرائب ويعزز النزاهة والشفافية، وأوصت الدراسة بتعزيز التعاون الدولي لتبادل المعرفة والخبرات في مجال استخدام التقنيات الذكية لتحسين العدالة الضريبية ومكافحة التهرب الضريبي عبر الحدود، وأن تكون التقنيات الذكية مرنة وقابلة للتطوير لتتكيف مع التغيرات المستمرة في القوانين الضريبية، مما يضمن استمرارية الامتثال والتوافق مع اللوائح والتشريعات الجديدة.

من خلال المعلومات المذكورة أعلاه يتضح أنّ هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة من حيث:

1. متغيرات الدراسة المستخدمة (تقنيات الذكاء الاصطناعي والالتزام بالقوانين الضريبية).

2. الهدف من الدراسة (التعرف على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية).

3. بيئة ومجتمع الدراسة تمّ تطبيق هذه الدراسة في إدارة الضرائب في المنطقة الغربية لليبيا، وعينة الدراسة الموظفين بقسم الجباية في إدارة الضرائب بالمنطقة الغربية.

4. أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم Spss.

1.3 مشكلة الدراسة:

تُعدّ التحديات التي يوجهها النظام الضريبي الحالي أنموذجًا حيويًا لترسيخ الحاجة إلى الإصلاح، حيث تُعدّ القوانين الضريبية من العناصر الأساسية التي تساهم في تنظيم الاقتصاد وضمان العدالة الاجتماعية، ومع تزايد التعقيدات في الأنظمة الضريبية أصبح من الضروري استخدام تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي لضمان الالتزام بهذه القوانين. وتمثّل مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

- ما هو الدور الذي يمكن أن تؤديه تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية ؟

1.4 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي يكمن أن تؤديه تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية وتشجيعها على اتباع أساليب حديثة في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية، كما أنّ نتائج وتوصيات هذه الدراسة توفر خارطة طريق للتحسين وتطوير ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية من ناحية، وتمثّل أساس يمكن الاسترشاد به من قبل الباحثين لدراسات مستقبلية من ناحية أخرى.

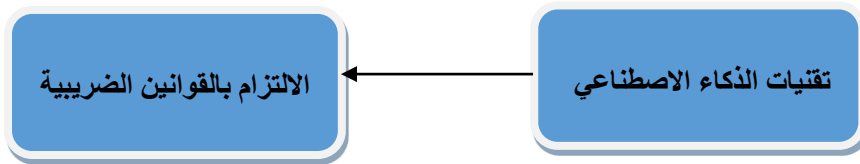
1.5 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية.

1.6 متغيرات الدراسة:

يوضح الشكل رقم (1) متغيرات الدراسة، حيث حددت الباحثتان تقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير مستقل، والالتزام بالقوانين الضريبية كمتغير تابع.

الشكل (1) يوضح متغيرات الدراسة



1.7 فرضية الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الدراسة بما يتعلق بدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية.

1.8 منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياته اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت المصادر الآتية في جمع البيانات:

1. الجانب النظري: اعتمدت الدراسة في الجانب النظري على المراجع من كتب، ودوريات، ورسائل، وأطاريح جامعية.

2. الجانب التطبيقي: ولغرض اختبار فرضيات الدراسة تمّ تصميم استمارة استبانة تمّ توزيعها على العاملين في الإدارة الضريبية بالمنطقة الغربية.

1.9 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: إدارة الضرائب بالمنطقة الغربية.

الحدود الزمنية: سنة (2024).

الحدود البشرية: تتمثل في موظفي الجباية في الإدارة الضريبية بالمنطقة الغربية.

الحدود الموضوعية: دراسة دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية.

ثانيًا: الجانب النظري للدراسة:

المبحث الثاني: مفهوم وأسس الذكاء الاصطناعي:

1.2 مفهوم الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) هو مصطلح طروحه لأول مرة الدكتور مكارثي في عام 1955 على أنه: "علم وهندسة صناعة الآلات الذكية ويعتمد

على القدرة على التعليم وأداء التقنيات المناسبة لحل المشكلات وتحقيق الأهداف بما يتناسب مع الظروف المتاحة في عالم متغير باستمرار. (حسنين، 2024، ص227). وبناءً على التعريف السابق فإنّ للذكاء الاصطناعي عدة مفاهيم منها: (الرميح، 2021، ص11) - دراسة القدرات الذهنية.

- دراسة قدرة الآلة على القيام بالمهام التي يؤديها الإنسان بكفاءة أعلى.

- دراسة وتصميم العمل الذكي.

الذكاء الاصطناعي هو عالم واسع من علوم الحاسوب، ويعرّف على أنّه تقنيات تحاكي السلوك البشري، وتقوم بالمهام التي يتم تنفيذها بشكل تقليدي بالاشتراك مع العامل البشري، وهي قابلة للتعليم وتطوير نفسها من واقع الخبرة وبناءً على المعلومات التي تقوم بجمعها، وتستخدم هذه التقنيات في أداء المهام مثل اتخاذ القرار وحل المشكلات وهي تهدف إلى تعزيز قدرات الإنسان وليس الاستغناء عن دوره بالإضافة إلى إنجاز العمل بكفاءة عالية (<https://atozofai.withgoogle.com>).

ويذهب رأي نؤيده إلى أنّ العبرة في وضع تعريف للذكاء الاصطناعي لا بد أن يتم فيه مراعاة أن يكون هذا التعريف متوسع وبسيط ومنتج بحيث يندرج تحته معظم الظواهر المرتبطة بها الموضوع، ولذا يعرف بأنّه: "قدرة نظام معالجة المعلومات على التكيف مع بيئة العمل بحيث يتكرر حلّ للمشكلات القائمة في ظل الموارد والمعلومات المحدودة وغير الكافية." ومن خلال استعراض هذه التعريفات نجد أنّها وإن كانت مختلفة في السياق إلا أنّ مضمونها يكاد يكون متقارباً، ويركز على أنّ الذكاء الاصطناعي عبارة عن تقنيات تعمل على جمع البيانات وتحليلها من ثم اتخاذ القرارات فضلاً عن قدرتها على التنبؤ واقتراح الحلول وتنفيذ المهام بدقة.

2.2 أسس الذكاء الاصطناعي:

تُعَدّ تقنيات الذكاء الاصطناعي أنظمة يتكامل بها الذكاء البشري مع الحاسوب؛ أي أنّ للعامل البشري دور مهم في توجيهها بداية من إنشائها ووصولاً إلى استخدامها، ولتحقيق الهدف من هذه التقنيات والوصول إلى أدق النتائج يجب معرفة أساسيات بنائها وعوامل نجاح استخدامها.

ويتم إنشاء تقنيات الذكاء الاصطناعي بناءً على أساليب وخوارزميات تستخدم لمعالجة البيانات أبرزها: التعليم الآلي، والشبكة العصبية الاصطناعية، والتعليم العميق وفيما يلي فكرة عن أهم المصطلحات ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي (الريح، 2021، ص18):

1. **رؤية الكمبيوتر (Computer Unison):** هي تقنية تقوم بالتعرف على البيانات المرئية ومعالجتها وتفسيرها مثل الصور والفيديو والجداول والنصوص والرسومات البيانية، ومن ثم استخدام هذه التقنية في المجال الصحي.
2. **الحوسبة المعرفية (Cognitive Computing):** هي إحدى مكونات الذكاء الاصطناعي التي تهدف إلى تحسين التفاعل بين الإنسان والآلة وتقوم بتطبيق فكر الإنسان على الحاسوب من خلال فهم معنى الصورة ولغة الإنسان، وهي تمنح الآلة سلوكيات وقدرات الإنسان في معالجة البيانات.
3. **النظم الخبيرة (Expert Systems):** هي أحد فروع الذكاء الاصطناعي التي يتم تغذيتها بكم كبير من المعرفة إلى أن تصبح لديها القدرة على أداء مختلف الأوامر الحاسوبية بطريقة تحاكي أداء الخبير البشري، وهي تستخدم في تقديم الاستشارة في اتخاذ القرار وحل المشكلات.
4. **الروبوتات أو الإنسان الآلي (Robotics):** هي آلة تقوم بتنفيذ أوامر تم برمجتها عليها مسبقاً، إما بإشارة وسيطرة مباشرة من الإنسان أو بإشارة من برامج حاسوبية، ومثال على ذلك روبوت الأذرع الآلية التي يتم استخدامها في المصانع.
5. **التعليم الآلي (Machine Learning):** هو أحد فروع الذكاء الاصطناعي بحيث يكون للآلة القدرة على التعلم من خلال تزويدها بالبيانات بدون أن يتم برمجتها بصورة مباشرة، وتقوم بتحسين عملها من الخبرة، وهو يستخدم في تطوير الخوارزميات التي يمكنها تحليل البيانات.
6. **الشبكة العصبية الاصطناعية (Artificial Neural Network):** هي خلايا عصبية تحاكي الخلايا العصبية البشرية ويمكنها معالجة عدة عمليات في وقت واحد، وهي تتيح عمل التعلم العميق.

7. **التعليم العميق (Deep Learning):** هو فرع التعليم الآلي يستخدم عدة طبقات من الشبكات العصبية الاصطناعية التي تتعلم بمعالجة البيانات لإنتاج مخرج واحد من عدة مدخلات.

7. **معالجة اللغة الطبيعية (Natural Language processing):** هي إحدى فروع الذكاء الاصطناعي الذي يقوم بالتعرف على لغة الإنسان وتفسيرها وكذلك إنتاجها، وهي تهدف إلى إتاحة التفاعل بين الإنسان والأجهزة بفهمها للغة الإنسان والاستجابة بردود منطقية، ويتم استخدامه في برامج الترجمة.

3.2 خصائص الذكاء الاصطناعي:

يمتلك الذكاء الاصطناعي مجموعة من الخصائص تتمثل في:

- القدرة على حل المشاكل واتخاذ القرار.
- القدرة على التعلم والوصول لنتائج جديدة وتحليل البيانات وإصدار تنبؤات بدرجة عالية من الدقة.
- القدرة على التعرف على الصور وفهم اللغات الطبيعية للبشر.
- القدرة على اختصار دورة معالجة البيانات.
- القدرة على الاستجابة السريعة للمواقف.

4.2 عوامل نجاح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:

وجود تقنيات الذكاء الاصطناعي لن تلغي دور الإنسان ولكن سيتم استخدامها لتحسين أداء العمل بوجود نفس العدد من الموظفين، بل أهما ستقدم خدمات تتطلب وظائف جديدة، وعند النظر إلى إمكانيات الذكاء الاصطناعي التجارية فهو يدعم ثلاث احتياجات أساسية في مجال العمل مثل أتمتة(*) العمليات التجارية، واكتساب نظرة من تحليل البيانات، والتفاعل مع العملاء والموظفين وللوصول إلى الاستفادة القصوى من هذه التقنيات يتطلب تطبيقها بالخطوات الآتية: (المطيري، 2021)

(*) مفهوم الأتمتة هو مصطلح مستحدث يطلق على كل شيء يعمل ذاتياً بدون تدخل بشري من خلال إدخال الآلة في العمل وتحويله من عمل يدوي إلى آلي.

1. فهم التقنيات المختلفة وأنواع المهام التي تقوم بتنفيذها مع التأكيد على أنّ العامل الأساس للنجاح هو رغبة الموظفين في التعلّم.
2. دراسة الاحتياجات والقدرات وتحديد أولويات المشاريع بناء على احتياج العمل.
3. التطبيق التجريبي ودراسة الفجوات بين الوضع الحالي والوضع المخطط له.
4. توسعة نطاق تطبيق الذكاء الاصطناعي على مستوى أعمال الجهة بعد نجاح التطبيق التجريبي.

وينصح الخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي بأن يتم تطبيقه بصورة تدريجية بدلاً من التحول له بصورة كاملة، والبدء بتطبيقه على الأعمال التي لها تأثير قوي على الإيرادات والتكلفة، بالإضافة إلى البحث عن فرص استخدامه لزيادة الإنتاجية بنفس عدد الموظفين. وتجدر الإشارة إلى أنّ تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء العمل يتطلب إعادة صقل مهارات الموظفين وتدريبهم على كيفية التعامل معها، مع الأخذ بالاعتبار التغيرات المترتبة على أدوارهم مع وجود هذه التقنيات.

المبحث الثالث: دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية:

5.2 استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة :

تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات، حيث أصبح تطبيقها ظاهرة في كثير من منظّمات الأعمال، وأصبحت تطبّق في الأعمال التجارية، واستفادت منها الشركات في استخلاص المعلومات والبيانات المالية وغير المالية بسرعة ودقة كبيرة، ويُعدّ المجال المحاسبي من أنسب المجالات التي يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي فيها، من خلال الأنشطة المختلفة التي يتضمنها هذا المجال، خاصة في المجال الضريبي والتخطيط المالي (أحمد، وآخرون، 2018، ص131). وحيث تتميّز المحاسبة بانفتاحها الدائم على مصادر المعرفة المختلفة كما أنّها تتأثر بالتغير في الظروف الاقتصادية والاجتماعية مما يفرض عليها ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة حتى تؤدي دورها بكفاءة وفعالية لتأثيرها على العديد من قطاعات الاقتصاد القومي، ويتطلب ذلك توافر خبراء في مجالات عديدة لتغطية كافة جوانب العمل المحاسبي، وبالتالي فإنّ استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المحاسبي وأنشطته المختلفة لِمَا سوف تحقّقه تلك التقنيات من مزايا عديدة فتوفير الوقت والجهد وتخفيض التكاليف ويجعل العمل أكثر دقة، مما يعود بالنفع على الأفراد والمنظّمات والمجتمع

ككل.

6.2 استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الضريبي:

يُعدّ المجال الضريبي من المجالات الخصبّة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العديد من الأنشطة الضريبية، كما يُعدّ مجالاً متعدد التخصصات يهدف إلى تطوير أنظمة ذكية مبنية على الكمبيوتر تحاكي السلوك البشري وعمليات التفكير، مما يمكنها من تحليل البيانات والتنبؤ وتنفيذ المهام بكفاءة وفعالية، وبفعل هذه القدرات تُستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد في مجالات متعددة تتمثل في تعزيز ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية بتحسين جودة الخدمات الضريبية وزيادة كفاءة جمع الضرائب، مما يسهم في تعزيز الثقة بالنظام الضريبي وتحقيق التوازن المالي، كما تلعب تقنيات الذكاء الاصطناعي دوراً أساسياً في مكافحة التهرب الضريبي والاحتيال الضريبي، مما يعزز التعاون والامتثال الضريبي ويسهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع (بدران، 2024، ص 444). والضرائب بعيداً عن كونها مجرد مصدر للدخل في الدولة تُعدّ واحدة من أدوات سياسة الدولة الاقتصادية للتحكم في الأنشطة المختلفة وتأثيرها بما يحقق الأهداف المرجوة، وإصلاح النظام الضريبي يُعدّ عملية دائمة ومستمرة، ويطبّق في ظل ظروف اقتصادية معينة، وعند تغير تلك الظروف تتم إعادة النظر في الضرائب وطرق تحصيلها بما يتناسب مع الأوضاع الجديدة (محمد، 2024). ويمثّل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضريبية تطوراً مهماً في المجال الضريبي، حيث توفر هذه التقنيات أدوات قوية لفحص وتحليل البيانات بطريقة شاملة ودقيقة من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات، ويمكن للذكاء الاصطناعي تحديد الاتجاهات والأنماط والتغيرات المستقبلية بشكل أفضل، مما يمكن الإدارة الضريبية من اتخاذ قرارات أكثر دقة وتحديد الإجراءات الضريبية بناءً على تحليلات أكثر تفصيلاً. (حسنين، 2024، ص 228).

بالإضافة إلى أنّ استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضريبية يتيح الفرصة لتعزيز الجانب القانوني للعمليات الضريبية، فعندما يتم استخدامها في تحليل البيانات الضريبية، يمكن تحسين القدرة على اكتشاف الاحتيالات والمخالفات الرّبيية ومعالجتها بشكل أكثر فعالية ودقة وفقاً للأسس والقوانين الضريبية المعمول بها. (محمد، 2020، ص 36)

كما يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير نظم الرصد والتفتيش الضريبي، وتعزيز القدرة على الالتزام بالقوانين الضريبية وتطبيقها بشكل صحيح، وبالتالي يسهم هذا الاستخدام في تعزيز الثقة في نظام الضرائب وتعزيز الشفافية والعدالة الضريبية.

7.2 دوافع استخدام الإدارة الضريبية لتقنيات الذكاء الاصطناعي:

تُعدُّ الهيئة العامة للضرائب الليبية من أكبر الهيئات الحكومية التي تحتاج إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير عملية التحاسب الضريبي بتوفير المعلومات اللازمة لتحقيق قياس وتقرير سليم وعادل لحجم الدين الضريبي المستحق السداد وحجم الحصيلة الضريبية، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف الإدارة الضريبية على أسس علمية سليمة. وبالرغم من قيام الهيئة العامة للضرائب الليبية باستخدام جزئي للحاسبات، ونظم المعلومات التكنولوجية إلا أنَّها لم تكن بالقدر الكافي والمطلوب لإحداث التطوير المستهدف حيث إنَّ أسلوب العمل الحالي يغلب عليه النواحي التقديرية أكثر من النواحي العملية والموضوعية، مما ترتب عليه الكثير من حالات التهزّب الضريبي وفقدان الحصيلة الضريبية، وغيرها من المشكلات الأخرى. وبالتالي فإنَّ التطور التكنولوجي في تكنولوجيا المعلومات يجعل النظام الحالي في الإدارة الضريبية لا يواكب مستوى نظم المعلومات في الإدارات الضريبية للدول المتقدمة، مما يجعلها تلجأ إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كأحد الأنظمة التكنولوجية الحديثة والتي تجعلها تحقق الميزة التنافسية لتلك الدول، وتطوير احتياجات الإدارة الضريبية مع المتغيرات التي تحدث في البيئة الداخلية والخارجية يجعل هناك فجوة في مستوى المعلومات التي يوفرها النظام الحالي عن تلك المعلومات التي تحتاج إليها الإدارة في ظل الأوضاع الجديدة، والتطور المستمر في التشريعات الضريبية وإصدار الكثير من القوانين وتعديلاتها بشكل مستمر، مما يدفع الإدارة الضريبية إلى التوجه نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لِمَا لها من مرونة في إجراء التعديلات على المعلومات المخزنة بقاعدة المعرفة لديها، مما يوفر للفاحصين المعلومات المطلوبة بشكل كامل ومتطور.

8.2 دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الإدارة الضريبية لضمان الالتزام بالقوانين الضريبية:

تلعب تقنيات الذكاء الاصطناعي دوراً حيوياً لضمان الالتزام بالقوانين الضريبية، حيث يمكن لهذه التقنيات أن تسهم في تحليل البيانات الضريبية بشكل أكثر دقة وسرعة، مما

يمكن الإدارة الضريبية من اكتشاف الغش الضريبي بشكل فعال وتحديد المخالفات بدقة، ويمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أنظمة متطورة لجمع الضرائب والامتثال، مما يسهل عملية تنفيذ الضرائب ويعزز النزاهة والشفافية بتحليل تأثير السياسات الضريبية المختلفة (ميسون، خالد، 2023، 753-757)، ويُعدّ الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي خطوة مهمة نحو بناء نظم ضريبية أكثر فعالية لضمان الالتزام بالقوانين الضريبية وذلك من خلال: (Rathi, 2021, p.i 226-1233)

8.2.1 استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضريبية:

يمثل تطوراً مهماً في مجال الضرائب، حيث توفر هذه التقنيات أدوات قوية لفحص وتحليل البيانات بطريقة شاملة ودقيقة بتحليل كميات كبيرة من البيانات، ويمكن للذكاء الاصطناعي تحديد الاتجاهات والأنماط والتوقعات المستقبلية بشكل أفضل، مما يمكن الإدارة الضريبية من اتخاذ إجراءات أكثر دقة، وتحديد الإجراءات الضريبية بناءً على تحليلات أكثر تفصيلاً.

علاوة على ذلك تقدّم تقنيات الذكاء الاصطناعي أدوات للكشف عن الغش الضريبي وتحديد المخاطر المحتملة بشكل أكثر فعالية فهي تستطيع تحليل البيانات لتحديد النماذج غير المعتادة أو المشتبه فيها، وتحديد المعاملات غير العادية التي تشير إلى تهرب ضريبي أو انتهاكات أخرى بتحليل البيانات الضريبية بشكل أكثر دقة، ويمكن للذكاء الاصطناعي تحديد الفجوات في النظام الضريبي واقتراح تحسينات للسياسات الضريبية بما يضمن الالتزام بالقوانين الضريبية، ويزيد من كفاءة تحصيل الضرائب. (تباجي، وآخرون، 2018، ص 191-208)

ومع ذلك يجب مراعاة العوامل الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بتطبيق التحليلات الضريبية بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك التأثيرات المحتملة على الأفراد والشركات والمجتمعات، فعلى الرغم من الفوائد المحتملة لهذه التقنيات في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية يمكن أن تكون لها تأثيرات سلبية على بعض الفئات الاجتماعية أو الاقتصادية إذا لم يتم توجيهها بالشكل الصحيح، بالتالي يجب أن يكون استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضريبية مصحوباً بإطار قانوني واضح يحمي حقوق الأفراد ويضمن عدم تحيز التحليلات بالإضافة إلى النظر في الآثار الاقتصادية والاجتماعية

لهذه التقنيات. (عبد الباقي، 2022، 110-117) بالإضافة إلى ذلك يتيح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضريبية الفرصة لتعزيز الجانب القانوني لعمليات الضريبة وبالتالي يمكن تحسين القدرة على اكتشاف الاختلالات والمخالفات الضريبية، ومعالجتها بشكل أكثر فعالية ودقة وفقاً للأسس والقوانين الضريبية المعمول بها.

كما يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير نظم الرصد والتفتيش الضريبي، وتعزيز القدرة على الالتزام بالقوانين الضريبية، وتطبيقها بشكل صحيح وبالتالي يسهم هذا الاستخدام في تعزيز الثقة في نظام الضرائب، وتطوير السياسات القانونية المتعلقة بالضرائب، وتحديد الإصلاحات اللازمة في القوانين الضريبية لضمان المساواة والعدالة في تحصيل الضريبي وفقاً للمبادئ القانونية والدستورية. (جرجس، وآخرون، 2020، ص24-25)

8.2.2 تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تطوير الادارة الضريبية لضمان الالتزام بالقوانين الضريبية:

يشمل عدة جوانب مهمة منها (مرقس، وآخرون، 2021، ص14-17):

1. تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهل عملية اكتشاف أنماط التلاعب الضريبي والغش بطرق أكثر فعالية ودقة، وهذا يساعده في اتخاذ إجراءات رادعة ضد المخالفين مما يعزز الالتزام بالقوانين الضريبية ويحافظ على مستوى متساوٍ للامتثال للضرائب.
2. تحسين الثقة في النظام الضريبي فعندما يعرف المكلفون أنّ الإدارة الضريبية قادرة على اكتشاف التلاعب الضريبي ومعاينة المخالفين فإنّ ذلك يزيد من ثقتهم في النظام الضريبي، مما يحسن تحصيل الضرائب بشكل عام.
3. باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضريبية يمكن للإدارة الضريبية تقديم معلومات دقيقة وشفافة للمكلفين حول التزاماتهم الضريبية وحقوقهم، وهذا يساهم في فهم أفضل لمتطلبات الضرائب والالتزام بالقوانين الضريبية.

ثالثاً: الجانب العملي للدراسة:

3.1 منهج الدراسة:

منهج الدراسة هو الطريق أو المسلك الذي يسير فيه الباحث للوصول إلى المعرفة، وذلك عن طريق اتباع مجموعة من القواعد والعمليات التي يتبعها العقل والحس للوصول إلى

غاية أو نتيجة محددة. وفي ضوء طبيعة هذا الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في الكشف عن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية، ومن خلال التساؤلات التي تسعى هذه الدراسة للإجابة عليها أستخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، حيث يتلاءم الأسلوب الوصفي مع الهدف النظري لهذه الدراسة، في حين يتلاءم الأسلوب التحليلي مع الهدف العملي لها.

3.2 مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع هذه الدراسة الأصلي في جميع الموظفين بإدارة الضرائب المنطقة الغربية، والذين تمّ حصّهم في (182) موظفاً ونتيجة لصغر حجم مجتمع الدراسة تمّ الاعتماد على أسلوب المسح الشامل في تحديد حجم عينة الدراسة، حيث تمّ توزيع (182) استمارة استبيان على مختلف الفروع في المنطقة الغربية واسترجاع (174) استمارة من الاستثمارات الموزعة واستبعاد (7) استمارات لعدم استفاء الشروط وخضوع (167) استمارة للتحليل الإحصائي من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.

3.3 أداة الدراسة:

لتحقيق أغراض الدراسة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع هذا البحث قامت الباحثتان بتصميم أداة البحث واشتملت الأداة على قسمين: القسم الأول يتعلق بالمتغير المستقل لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتضمّن (10 فقرات)، وذلك للتعرف على اتجاه أفراد العينة حول مستوى تقنيات الذكاء الاصطناعي، والقسم الثاني المتغير التابع للدراسة والمتمثّل في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية، ويتضمن (10 فقرات) وذلك للتعرف على اتجاه أفراد العينة حول مستوى ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية في المنظّمات قيد الدراسة.

وتمّ استخدام مقياس ليكرت الخماسي الرتب ليجيب أفراد العينة عن فقرات الاستبيان، وبما أنّ جميع فقرات الاستبيان إيجابية تمّ تحديد أوزان فقرات الاستبيان على النحو الآتي:

خمس نقاط للإجابة (موافق بشدة)، وأربع نقاط للإجابة (موافق)، وثلاث نقاط للإجابة (محايد)، وإعطاء نقطتين للإجابة (غير أوافق)، ونقطة واحدة للإجابة (غير أوافق بشدة).

3.4 الصدق أداء الظاهري:

عرض أداة جمع البيانات الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في موضوع الدراسة بصفة خاصة وطرق البحث بصفة عامة، وذلك حتى يدلوا برأيهم في الأداء من جوانب عديدة منها: الشكل، والصياغة، والترتيب، وسلامة البنود أو الأسئلة، ومدى مناسبتها للموضوع المراد قياسه.

وقامت الباحثتان بإعداد الصورة المبدئية لعبارات استبيان الدراسة بعد الاطلاع على العديد من المراجع العلمية، والدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة الحالية، وتم إجراء بعض التعديلات عليه والتوصل إلى الصورة الأولية للاستبيان، وبعد ذلك قامت الباحثتان بعرض مرفق بخطة البحث على عدد من المحكمين، وذلك للتأكد من مدى ملائمة عبارات الاستبيان لمجتمع الدراسة، وأنّ العبارات تقيس ما وضعت لقياسه، وتجنب عن أسئلة محاور الدراسة، بالإضافة إلى مدى ملائمة معيار الإجابات المستخدمة للأسئلة الواردة فيه، وأشار الأساتذة المحكمون إلى العديد من الملاحظات والاقتراحات والتي تم أخذها بعين الاعتبار، ومن ثمّ التوصل إلى الصورة النهائية للاستبيان.

3.5 صدق المقياس (الاتساق الداخلي):

يقصد بصدق المقياس (الاتساق الداخلي) مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة وتمّ حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بحساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط سيرمان) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

المتغير المستقل: تقنيات الذكاء الاصطناعي:

يوضح الجدول (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبيّن أنّ معاملات الارتباط المبيّنة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى معنوية 0.05 وبذلك يُعدّ المجال صادق لما وضع لقياسه.

الجدول (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية

ت	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المتغير الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي			
1	يؤدي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين وتطوير أساليب العمل في الإدارة الضريبية مما يؤدي التحسين جودة الفحص الضريبي.	0.772	0.000
2	تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي زيادة كفاءة الإدارة الضريبية في استخدام الموارد والإمكانيات المتاحة لها.	0.809	0.000
3	تحقق تقنيات الذكاء الاصطناعي الأهداف المرجو من الإدارة الضريبية ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية (اكتشاف التهرب الضريبي، تحسين جودة الخدمات الضريبية).	0.834	0.000
4	توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي الخبرات النادرة في المجال الضريبي وأتاحتها لآخرين بسهولة ويسر.	0.828	0.000
5	تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف حالات الغش والأخطاء الواردة في القرارات المقدمة من الممولين.	0.739	0.000
6	توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي قاعدة معلومات كاملة عن الممولين مما يؤدي إلى سهولة حصر المجتمع الضريبي.	0.884	0.001
7	تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تخفيض تكاليف عملية الفحص.	0.811	0.002
8	تحقق تقنيات الذكاء الاصطناعي استعادة الثقة بين الفاحصين والممولين.	0.799	0.000
9	تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في زيادة الحصيللة الضريبية.	0.748	0.000
10	تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريب العاملين الجدد ورفع كفاءتهم وتحسين أدائهم وقدرتهم على مواجهة المشاكل أثناء تأدية عملهم.	0.769	0.000

المتغير التابع: الالتزام بالقوانين الضريبية:

يوضح الجدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبيّن أنّ معاملات الارتباط المبيّنة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى معنوية 0.05 وبذلك يُعدّ المجال صادق لما وضع لقياسه.

الجدول (2) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية

ت	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	المتغير التابع: الالتزام بالقوانين الضريبية.		
1	تقوم تقنيات الذكاء الاصطناعي بتحليل كمية كبيرة من البيانات الضريبية.	0.812	0.000
2	تقوم تقنيات الذكاء الاصطناعي بتحديد الاتجاهات والأنماط والتغيرات المستقبلية بشكل أفضل.	0.709	0.000
3	تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي باتخاذ الإجراءات الضريبية بناء على تحليلات أكثر دقة وتفصيلاً.	0.838	0.000
4	توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي أدوات للكشف عن الغش الضريبي وتحديد المخاطر المحتملة بشكل أكثر فاعلية.	0.766	0.000
5	تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي معلومات دقيقة وشفافة للمكلفين حول التزاماتهم الضريبية وحقوقهم.	0.821	0.000
6	تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقليل التحيز والظلم الضريبي.	0.664	0.000
7	تحقق تقنيات الذكاء الاصطناعي العدالة في القرارات التي تتخذها الإدارة الضريبية.	0.714	0.000
8	تحقق تقنيات الذكاء الاصطناعي الربط الشبكي للمعلومات بين الأجهزة الضريبية.	0.701	0.001
9	تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي التحديث المستمر لقاعدة المعرفة الضريبية في ضوء التعديلات.	0.833	0.000
10	تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز القدرة على الالتزام بالقوانين الضريبية وتطبيقها بشكل صحيح.	0.731	0.000

الثبت بالانساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا:

اعتمدت الباحثتان في استخراج الثبات بالانساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وأن اختبار المصدقية ألفا يُعدّ ضعيفاً إذا كان أقل من (60%)، ومقبولاً إذا كان ما بين (60% و 70%)، وجيداً إذا كان ما بين (70% و 80%)، وإذا زاد عن (80%) يُعدّ ممتازاً، وكلّما اقترب المقياس من الواحد الصحيح تُعدّ النتائج الخاصة بالاختبار أفضل. ويقصد بثبت أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة النتيجة ذاتها لو تمّ إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، واتضح أنّ معامل ألفا كرونباخ جيد حيث وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (0.893) كما هو موضح في الجدول الآتي:

ت	متغيرات الدراسة	الفقرات	معامل الثبات
1	ثبات المتغير المستقل تقنيات الذكاء الاصطناعي	10	0.771
2	المتغير التابع الالتزام بالقوانين الضريبية	10	0.879
	الثبات الكلي	20	0.893

واستخدمت الباحثتان طريقة التجزئة النصفية على محاور الدراسة، وتعتمد هذه الطريق على تجزئة عبارات كل محور إلى نصفين (زوجية، وفردية)، ويتم حساب العلاقة أو مدى الارتباط بين درجات هذين النصفين، وظهرت النتائج في الجدول رقم (4).

الجدول (4) نتائج اختبار التجزئة النصفية لمحاور الدراسة

المتغيرات	المجموع		
	عدد العبارات	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات سبيرمان براون
تقنيات الذكاء الاصطناعي	10	0.981	0.990
الالتزام بالقوانين الضريبية	10	0.715	0.834

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أنه توجد علاقة ارتباط بين أجزاء محاور الدراسة، حيث إن معامل ارتباط بيرسون بين النصف الفردي والزوجي للمحاور تراوح بين (0.715)، (0.985)، كما أن معامل ثبات سبيرمان براون بين النصف الفردي والزوجي للمحاور تراوح بين (0.834، 0.990)، وتعدّ هذه القيم عالية ومناسبة للتحقق من ثبات المقياس. وبذلك تكون الباحثتان تأكدتا من صدق وثبات مقياس الدراسة مما يجعلهما على ثقة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على فرضيات الدراسة.

وصف متغيرات الدراسة:

توصف متغيرات الدراسة في هذا الجزء بمقاييس النزعة المركزية ممثلة بالوسط الحسابي، ومقاييس التشتت المطلق، ممثلة بالانحراف المعياري، كما يأتي:

- المتغير المستقل: (تقنيات الذكاء الاصطناعي).

تمّ قياس المتغير المستقل تقنيات الذكاء الاصطناعي بعشر فقرات والجدول التالي يبيّن فقرات قياس هذا المتغير، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومستوى اتجاه أفراد العينة.

الجدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير: تقنيات الذكاء الاصطناعي

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه أفراد العينة
يؤدي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين وتطوير أساليب العمل في الإدارة الضريبية مما يؤدي التحسين جودة الفحص الضريبي.	2.94	1.189	إيجابي
تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي زيادة كفاءة الإدارة الضريبية في استخدام الموارد والإمكانيات المتاحة لها.	3.07	1.093	إيجابي
تحقق تقنيات الذكاء الاصطناعي الأهداف المرجو من الإدارة الضريبية ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية (اكتشاف التهرب الضريبي، تحسين جودة الخدمات الضريبية).	3.16	1.280	إيجابي
توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي الخبرات النادرة في المجال الضريبي وأتاحتها للآخرين بسهولة ويسر.	3.09	1.129	إيجابي
تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف حالات الغش والأخطاء الواردة في القرارات المقدمة من الممولين.	2.87	1.241	إيجابي
توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي قاعدة معلومات كاملة عن الممولين بما يؤدي إلى سهولة حصر المجتمع الضريبي.	3.23	1.161	إيجابي
تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي على تخفيض تكاليف عملية الفحص.	3.11	1.172	إيجابي
تحقق تقنيات الذكاء الاصطناعي استعادة الثقة بين الفاحصين والممولين.	2.79	1.110	إيجابي
تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في زيادة الحصيلة الضريبية.	3.05	1.322	إيجابي
تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريب العاملين الجدد ورفع كفاءتهم وتحسين أدائهم وقدرتهم على مواجهة المشاكل أثناء تأدية عملهم.	2.71	1.213	إيجابي
تقنيات الذكاء الاصطناعي	2.86	1.227	إيجابي

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

يتضح من الجدول رقم (5) أنّ الفقرة التي تنصّ على أنّ (توفر IA قاعدة معلومات كاملة عن الممولين بما يؤدي إلى سهولة حصر المجتمع الضريبي) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.161)، واتجاه أفراد العينة كان إيجابياً مما يدل على أنّه توفر IA قاعدة معلومات كاملة عن الممولين بما يؤدي إلى سهولة حصر المجتمع الضريبي. وفي حين حصلت الفقرة التي تنصّ على (تساهم IA في تدريب العاملين الجدد ورفع كفاءتهم وتحسين أدائهم وقدرتهم على مواجهة المشاكل أثناء تأدية عملهم) حصلت على المرتبة الأخيرة من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (1.213)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات متغير تقنيات الذكاء

الاصطناعي بالوسط النظري المعتمد في الدراسة نلاحظ أنّ اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت إيجابية، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير تقنيات الذكاء الاصطناعي (2.86) وبانحراف معياري (1.227)، مما يؤكد أنّ اتجاهات أفراد العينة حول متغير تقنيات الذكاء الاصطناعي كانت إيجابية.

– المتغير التابع: (الالتزام بالقوانين الضريبية):

تمّ قياس المتغير التابع بالالتزام بالقوانين الضريبية بعشر فقرات والجدول التالي يبيّن فقرات قياس هذا المتغير، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومستوى اتجاه أفراد العينة.

الجدول (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير: الالتزام بالقوانين الضريبية

الاتجاه أفراد العينة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
إيجابي	1.301	3.12	تقوم تقنيات الذكاء الاصطناعي بتحليل كمية كبيرة من البيانات الضريبية.
إيجابي	1.180	2.97	تقوم تقنيات الذكاء الاصطناعي بتحديد الاتجاهات والأنماط والتغيرات المستقبلية بشكل أفضل.
إيجابي	1.199	3.09	تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي باتخاذ الإجراءات الضريبية بناء على تحليلات أكثر دقة وتفصيلاً.
إيجابي	1.078	3.19	توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي أدوات للكشف عن الغش الضريبي وتحديد المخاطر المحتملة بشكل أكثر فاعلية.
إيجابي	1.009	2.90	تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي معلومات دقيقة وشفافة للمكلفين حول التزاماتهم الضريبية وحقوقهم.
إيجابي	1.107	3.32	تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقليل التحيز والظلم الضريبي.
إيجابي	1.210	2.99	تحقق تقنيات الذكاء الاصطناعي العدالة في القرارات التي تتخذها الإدارة الضريبية.
إيجابي	1.132	3.05	تحقق تقنيات الذكاء الاصطناعي الربط الشبكي للمعلومات بين الأجهزة الضريبية.
إيجابي	1.311	3.21	تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي التحديث المستمر لقاعدة المعرفة الضريبية في ضوء التعديلات.
إيجابي	1.188	3.11	تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز القدرة على الالتزام بالقوانين الضريبية وتطبيقها بشكل صحيح.
إيجابي	1.119	3.08	الالتزام بالقوانين الضريبية

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

يتضح من الجدول رقم (6) أنَّ الفقرة التي تنصَّ على أنَّ تساهم **IA** في تقليل التحيز والظلم الضريبي. حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.107)، مما يدل على أنَّ **IA** تساهم في تقليل التحيز والظلم الضريبي، في حين حصلت الفقرة التي تنصَّ على (تقدم **IA** معلومات دقيقة وشفافة للمكلفين حول التزاماتهم الضريبية وحقوقهم) حصلت على المرتبة الأخيرة من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (1.009)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات متغير التي تتعلق بالالتزام بالقوانين الضريبية بالوسط النظري المعتمد في الدراسة نلاحظ أنَّ اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت إيجابية، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير الالتزام بالقوانين الضريبية (3.08) وانحراف معياري (1.119)، مما يؤكد أنَّ اتجاهات أفراد العينة حول متغير الالتزام بالقوانين الضريبية كانت إيجابية.

- اختبار فرضيات الدراسة

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية وعلى مستوى الدلالة $0.05 \geq$ بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والالتزام بالقوانين الضريبية محل الدراسة:

ولاختبار الفرضية تمَّ استخدام اختبار الانحدار واختبار **F** الناتج عنه لمعرفة إنَّ كان هناك فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للعلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والالتزام بالقوانين الضريبية في عينة الدراسة على مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) ويبيِّن الجدول رقم (7) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة.

الجدول (7) نتائج اختبار الانحدار واختبار **F** الناتج عنه

الارتباط	الارتباط المصحح	F	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
R	R ²			
0.862	0.743	99.843	0.000	قبول

جاءت قيمة اختبار (**F**) مساوياً إلى (99.843) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والالتزام بالقوانين الضريبية في مجتمع الدراسة وهذه العلاقة طردية أي كلما تمَّ استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كلما زاد الالتزام بالقوانين الضريبية، ويتضح من

الجدول نفسه أنّ المتغير المستقل (تقنيات الذكاء الاصطناعي) في هذا النموذج يفسّر ما مقداره (74%) من التباين في المتغير التابع (الالتزام بالقوانين الضريبية) وهي قوة تفسيرية جيد جداً، مما يدل على أنّ هناك أثراً للمتغير المستقل تقنيات الذكاء الاصطناعي في المتغير التابع الالتزام بالقوانين الضريبية.

مناقشة النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج:

1. إنّ استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يمثل خطوة مهمة نحو بناء نظم ضريبية أكثر فعالية.
2. تتطلب التحويلات الاقتصادية والاجتماعية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في السياسات الضريبية لضمان الالتزام بالقوانين الضريبية، مع التركيز على الشفافية والتعاون الدولي لتحقيق الاستقرار.
3. يُعدّ إصلاح النظام الضريبي عملية مستمرة حيث يتم تطوير التشريعات لتناسب مع التحويلات الاقتصادية مما يجعل الضرائب أداة لتمويل التنمية بدلاً من كونها عائقاً أو عقوبة.
4. يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أنظمة جمع الضرائب ومتابعة الامتثال مما يسهل تنفيذ الضرائب ويعزز النزاهة والشفافية.
5. إنّ استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الضريبي يؤدي بدوره إلى تحقيق العديد من المزايا في تطوير العمل بالإدارة الضريبية وتحسين جودة العمل بها، كما أنّها تلعب دوراً مهماً في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية بتقديم تنبيهات حول أي تباينات.
6. من نتائج التحليل الإحصائي المتحصل عليها تبين وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية وعلى مستوى الدلالة $0.05 \geq$ بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والالتزام بالقوانين الضريبية محل الدراسة.
7. من نتائج التحليل الإحصائي المتحصل عليها تبين أنّ اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت إيجابية، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير تقنيات الذكاء الاصطناعي (2.86) وبانحراف معياري (1.227)، مما يؤكد أنّ اتجاهات أفراد العينة حول متغير تقنيات الذكاء الاصطناعي كانت إيجابية.

8. من نتائج التحليل الإحصائي المتحصل عليها تبين أنّ اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت إيجابية، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير الالتزام بالقوانين الضريبية (3.08) وباخلاف معياري (1.119)، مما يؤكد أنّ اتجاهات أفراد العينة حول متغير الالتزام بالقوانين الضريبية كانت إيجابية.

ثانياً: توصيات الدراسة:

1. ضرورة إبراز أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية بتفعيلها في الإدارة العامة للضرائب التي تمارس مهنة الفحص الضريبي.
2. ضرورة التركيز على عقد دورات تدريبية وفنية عالية في الإدارة العامة للضرائب للعاملين حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الضريبي من أجل رفع الكفاءة المهنية.
3. ينبغي تعزيز التعاون الدولي لتبادل المعرفة والخبرات في مجال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ودوره في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية ومكافحة التهرب الضريبي.
4. ضرورة أن تكون تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة مرنة وقابلة للتطوير لتتكيف مع المتغيرات المستمرة في القوانين الضريبية، مما يضمن استمرارية الامتثال والتوافق مع اللوائح والتشريعات الجديدة.
5. يجب على تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجال الضرائب الالتزام بأعلى معايير حماية البيانات الشخصية والسرية لضمان خصوصية وأمان المعلومات الضريبية.
6. ضرورة عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التركيز على تعزيز الامتثال للقوانين الضريبية المعمول بها بتحسين جودة البيانات الضريبية، وتقديم التوجيهات الضريبية الدقيقة.

المصادر والمراجع:

- تباجي، أمين والسلمي، عفاف سفر، "الذكاء الاصطناعي نعمة أم نقمة"، مجلة دراسات المعلومات، العدد 21، 2018.
- حسين، سيد حسن عبد الباقي، "أثر التحول الرقمي على امتثال الضريبي في ظل أزمة كورونا العالمية - دراسة ميدانية"، مجلة التجارة والتمويل، عدد خاص، 2022.
- دعاء محمد ابراهيم بدران، تحقيق العدالة الضريبية من خلال تكامل تقنيات الذكاء الاصطناعي في السياسات الضريبية، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 13، العدد 49، 2024. 4. ريم

- محمد الرميح، "استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ المهام الرقابية"، ديوان المحاسبة، المسابقة الثالثة عشر للبحث العلمي في مجال الرقابة المالية، المنطقة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة، 2021.
- صلاح حامد محمد حسين، تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيراتها المحتملة على النظم الضريبية دراسة تحليلية، مجلة البحوث الفقهية والقانون، كلية الشريعة والقانون بدمهور، جامعة الأزهر، العدد الرابع والأربعين، يناير 2024.
- عابدة حنا جرجس، "استخدام النظم الخبيرة وهندسة المعرفة في زيادة كفاءة الفحص الضريبي"، مجلة المال والتجارة، العدد 619، 2020.
- عصام المطيري، "تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات التدقيق والمحاسبة"، مجلة الرقابة لديوان المحاسبة الكويت، العدد 63، يوليو 2021.
- على حامد كميل الفضلي، أثر التحول الرقمي على تطوير النظم الضريبية: دراسة نظرية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، جامعة السادات، المجلد 50، العدد 3، الجزء الثاني، يوليو 2023.
- محمد حسين أحمد، أميرة طه صالح، "استخدام النظم الخبيرة في تطوير البيئة الضريبية"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، العدد 2، 2018.
- مسعود محمد امريود، "الضرائب على معاملات التجارة الإلكترونية"، المؤتمر الدولي الثاني، كلية الاقتصاد والتجارة بعنوان الثورة التكنولوجية (اقتصاديات القرن الحادي والعشرين، أكتوبر، 2018.
- ميسون خالد، "العدالة الضريبية كمعيار لأمن القانوني والاستقرار السياسي ومحاربة التهرب الضريبي"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 1، 2023.
- الموقع الإلكتروني لأساسيات الذكاء الاصطناعي .<https://atozofai.Withgoogle.com>.
- الموقع الإلكتروني ويكيديا .<https://ar.Wikipediaorgl>.

- Rathi,A.,Sharma, S.,Iodha , G.Srivastava, M.(2021). Astudy on application of artificial intelligence and machine learning in Indian taxation System .artificial intelligence and machine learning in Indian taxation system .Psy chology and Education journal,58(2).
- Laud on, k. C .& laud on ,J.P.(2008)."Management Information Systems mangling The digital firm ,(gthe Ed).Upper saddle Rivet. NEW jersy ;Bearson Education.